

ميكروفون

تنظيم مكتبة أم كلثوم الموسيقية

□ .. اليوم ونحن نعيش الكرى الأولى لوهيل موسيقية
القناة السري .. أرجو من الإذاعة تنظيم وأنظمة في
أجراءات الصيانة وقرابة لكافة أم كلثوم الموسيقية ..
التي تعد أكبر تراث فنان واحد في إذاعة واحدة ..
وذلك فيما .. وخوفا من تلف يلقى به تعاقب السنين
ومرورها على بعض الشريطة ألفتها وخاصة القديم منها
القول من أسطوانات أو مسطوط مزيد من أسماء مؤلفي
أو ملحنها .. التي لا ذكر يوم رهيها ، ففسدنا
نعت إلى الإذاعة لاري مكتبة ألفتها . فوجدت نحو ٧ من
ألفتها .. أم كلثوم القصيرة غير مكتوب أمامنا في تسجيل
الخاص بالألفتي أسماء مؤلفيها وملحنها . وكان سجل المعرفة
اتصال تليفوني بالشاعر الكبير أحمد رأي في يوم هنزته
الكبير ، الذي رد على هذا التساؤل بأن كل هذه الألفتي
المسجلة المؤلف والملحن في سجل الإذاعة هي من تأليفه
وتلحين محمد الصبيجي ماعدا واحدة هي [يا أمي الهيا]
للشاعر اسماعيل مسري باشا ، وتلحين الشيخ أبو الفلا
محمد .

كان ذلك في حياة أم كلثوم .. فعادا يمكن أن تصير إليه
الأمر مع توالي السنين .. إذا لم نسرع إلى تنظيم وتسجيل
مكتبة أم كلثوم .. مع أسناد كل من ألفتها إلى المؤلف
والملحن .. لان في ذلك حفاظا عليها .. وللحفظ ..
ولإمانة التاريخ !

لذلك لان أم كلثوم فن عائد .. وصوت لن يموت .. ولذا
يجب ان يظل محفوظا بكل صيانة وأمانة .. ليصل إلى
القادمين بعدنا كما استعملنا في حياة صاحبه !
ونفس الشيء : اقسوله للتلفزيون !

محمد صالح